

تعد إستراتيجية داخل وخارج الدائرة من استراتيجيات التعلم النشط التي تتضمن آلية تطبيقية تعد نوعاً جديداً من صور إخراج الوحدة التعليمية ؛ مما يعطي للمتعلم دوراً أكبر في العملية التعليمية ، وكذلك جعل البيئة التعليمية أكثر تشويقاً وإثارة بفكرة الإستراتيجية التي تقوم على أساس جعل المتعلمين يتبادلون الأفكار والتناقش فيها بالعمل الثنائي وبطريقة مبتكرة ، كذلك فإن أليتها تشجع العمل مع الآخرين وتنمي مهارات التفكير واتخاذ القرار ، وهذه الأمور والخصائص تعد اللبنة الأساسية التي يحتاج إليها المتعلم .

ومن هنا انبثقت أهمية البحث في توظيف إستراتيجية داخل وخارج الدائرة ، والتي يرى الباحث بان لها تأثير ايجابي في تنمية الذات مهارية ، وجعل البيئة التعليمية أكثر تشويقاً وإثارة ، وهذا بدوره يؤدي إلى تقدم مستوى التعلم بشكل أسرع في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب . أما مشكلة البحث فتمثلت في ملاحظة الباحث ومشاهدته لأغلب الوحدات التعليمية في بعض مدارس المحافظة ، لاحظ بان المهارات الأساسية بكرة القدم تتطور ولكن ليس بالشكل الذي يتناسب مع التطور السريع الحاصل للعبة ، وقد يعود السبب الى طبيعة بعض الاساليب او اشكال التدريس التقليدية التي لا تعطي للطلاب دورا في عملية اتخاذ القرار والتفكير بمتغيرات الموقف التعليمي ، فأصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات وأساليب تعليمية تعمل على تفعيل دور المتعلم وجهده الذاتي الإيجابي في مواجهة ومعالجة المشكلات التي قد تواجهه ، وبالتالي تؤدي إلى رفع المستوى المهاري بكرة القدم للطلاب ، مما دفع الباحث إلى استعمال استراتيجية داخل وخارج الدائرة ، التي تعمل على اعطاء المتعلم معلومات واسعة عن المهارة ولا تجعل من المتعلم متلقياً فقط ، ومعرفة تأثيرها في الذات مهارية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب أملا في إحداث تغير ايجابي في الذات مهارية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إستراتيجية داخل وخارج في الذات مهارية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وقد بلغت عينة البحث (٤٠) طالبا من طلاب الصف الرابع الإعدادي في إعدادية الخوارزمي للبنين - محافظة ذي قار للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م ، يمثلون شعبيتي (ج ، د) بواقع (٢٠) طالبا من كل شعبة ، يشكلون نسبة (٢٧,٢١%) من مجتمع

الأصل البالغ (١٨٨) طالبا ، وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (د) كمجموعة ضابطة تنفذ الأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، وشعبة (ج) كمجموعة تجريبية تنفذ إستراتيجية داخل وخارج الدائرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم .

وقد اشتمل المنهج التعليمي على (١٦) وحدة تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل مجموعة ، زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة ، واستعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) التي من خلالها تم استعمال الوسائل الإحصائية الملائمة التي كان أهمها الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، قانون (t) للعينات المترابطة وقانون (t) للعينات المستقلة .

وقد توصل الباحث إلى استنتاجات عدة من أهمها أن لإستراتيجية داخل وخارج الدائرة والأسلوب المتبع تأثيرا ايجابيا في الذات المهارية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ، وكذلك تفوق المجموعة التجريبية والتي نفذت إستراتيجية داخل وخارج الدائرة على المجموعة الضابطة التي نفذت الأسلوب المتبع في الذات المهارية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.